

العلوم الاسلامية	الكلية
الحديث وعلومه	القسم
	المادة باللغة الانجليزية
الحديث التحليلي التطبيقي	المادة باللغة العربية
الثالثة	المرحلة الدراسية
د. بشار محمود عطوي	اسم التدريسي
	عنوان المحاضرة باللغة الانجليزية
. الفوائد المستنبطة لحديث دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لأهل العراق	عنوان المحاضرة باللغة العربية
9	رقم المحاضرة
صحيح البخاري ومسلم واصحاب السنن وغيرها	المصادر والمراجع
الجرح والتعديل لابن أبي حاتم وتهذيب الكمال وتهذيب التهذيب وغير ذلك	
شروح الحديث كفتح الباري لابن حجر وشرح النووي على مسلم وغيرها من الشروح	

محتوى المحاضرة



- معنى الحديث :

أي اجعل قلوبهم مقبلة إلينا ، وإنما دعا بذلك لأن طعام أهل المدينة كان يأتيهم من اليمن ، لذا عقبه ببركة الصاع والمد لطعام يجلب لهم من اليمن فقال : ( وبارك لنا في صاعنا ومدنا) وأراد بهما الطعام المكتال (1).

ما يستفاد من الحديث :

- 1- في الحديث دليل على ان الإنفاق بالكيل أفضل منه بغير الكيل (2).
- 2- وفي الحديث دلالة ان المراد بالبركة هنا ما يشمل الدنيوية والأخروية والحسية ، وقيل يحتمل أن تكون هذه البركة دينية وهي ما تتعلق بهذه المقادير من حقوق الله تعالى في ذكر الزكوات والكفارات ، ويحتمل أن تكون دنيوية من تكثير المال والقدر بهذه الاكيال حتى يكفي منه لا يكفي من غيره في غير المدينة ، والحاصل أن المراد بالبركة هنا ما يشمل الدنيوية ، والأخروية والحسية (3).
- 3- فيه دلالة على ظهور إجابة دعوته (ﷺ) (4).
- 4- وفي الحديث دلالة على ان المراد عموم الدعوة لا على خصوصه بمد النبي (ﷺ) (5).
- 5- إذا وجدت البركة فيها في وقت حصلت إجابة الدعوة ولا يستلزم دوامها في كل حين ولكل شخص (6) .
- 6- فيه دلالة على ان أهل المدينة ما زالوا في شدة من العيش، وعوز من الزاد ، لا تقوم قوتهم لحاجتهم ، فلما دعا الله بأن يقبل عليهم بقلوب أهل اليمن إلى دار الهجرة (7).
- 7- فيه دلالة على أن النبي (ﷺ) دعا الله بالبركة في طعام أهل المدينة ليتسع على القاطن بها والقادم عليها ، فلا يسأم المقيم من القادم عليه ، ولا تتشق الإقامة على المهاجرين إليها (8) .

(1) ينظر : الاستذكار للنمري القرطبي : 218/8 ، ومرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للهروي القاري : 4039/9 .

(2) الاستذكار للإمام ابن عبد البر النمري القرطبي : 218/8 .

(3) مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للإمام ابو الحسن المباركفوري : 517/9 .

(4) المصدر نفسه : 817/9 .

(5) المصدر نفسه : 158/9 .

(6) المصدر نفسه : 158/9 .

(7) مرقاة المفاتيح للإمام الهروي : 4039/9 .

(8) المصدر السابق : 4039/9 .

